

# فبرلاسى ورنبى



Fergin.

إدارة وإشراف : شهد أحمد نصار

إعداد : رميساء عياشي القالمة

وملاك مأمون فخيذة

تدقيق : اسيل خالد أبو صعليك



# نِبرَاسُ دَرَبِي

**إدارة وإشراف :** شهد أحمد نصار

**إعداد :** روميساء عياشي القالمة ، ملاك مأمون  
فخيدة

**تدقيق :** أسيل خالد أبو صعليك

**تصميم الغلاف :** نانسي رضوان

**تنسيق :** شهد أحمد نصار

# المقدمة

لا أدري من أين أبدأ الحديث لكثرة منعطفات أحاسيسي ولما له من دوائرٍ لا تنتهي ، وبسبب ما تحمله تلك الكلمة من أسما وأرقى المعاني ومن صفات تحوم حولها وهي الأبوّة إنّ بدأت لا أنتهي ، صدق من قال أنّ عماد البيت وكيانه هو الأب ، وهو مرآة ترى به نفسك ، صحيح أنني لا أعبر بلساني لكن من أعماق قلبي ينبض حباً وتقديراً وفخراً لأنك أبي ، وعندما تكون مهموماً يراودني شعور الخذلان وحزن ، في صغري قد رويتني أخلاقاً وقيماً وفي مراهقتي زدت حرصاً لتحفظني من مصائب وخبايا الدنيا ، وما خططناه بقلمنا من نصوص لا يوفيك حقك فأسميناه

□ نبراس دربي □

شهد أحمد نصار /الأردن

# الإهداء

نهديه لأبائنا ولكل الآباء الذين ضحوا من أجلنا ،  
ونعلم أن الكلام لا يجدي نفعًا مقابل ما قدمته  
فنحن سنبقى تحت أجنحتكم مدى العمر، ومهما  
طال بنا زمن سنبقى امام بؤرة أعينكم في كل زمان  
ومكان .

شهد أحمد نصار / الأردن

شهد في صورة أبي  
أعطيتك أيها القلب الرحيم سحر بياني ...  
وضمنتك في كل كلمة من كلماتي...  
وما همني بشر سواك يدمدم أسمعي...  
أحببتك يا أبي!!!  
والحب الذي بداخلي يلامس جوارحي  
ويجس نبض أنفاسي...  
بهذه الحروف، وتلك العيون يا أبي!!!  
التي تبوح لعينيك بما تخفيه أهدابي ...  
فتنشأ بجسدي رعدة الحنان تحك جلدي...  
وتسري في سراييني...  
أبي قد طلعت بدرًا يُنور عتمتي  
وكبرقٍ خاطفٍ يُدوي في أحشائي..  
كنت الشهم الذي تمنيته أن يرعاني  
ولازلت ترعى بالحب مطالبي...  
حتى بعد كبري...

من مثلك ؟

أذوق على كفيه طعم الهوى...  
أسكب من عينيه لحن أشواقي..  
فأصحو على نغمات صوته ...  
وأنسى مواجعي...

من مثلك ؟

يُشبعني من أحضانه حبا ويرويني ..  
لو أعطيتك عمري .... عرفانا  
أو ردًا للجميل  
لما وقّيت حقك يا أبي!!!  
فكم أخشى من الردى خطفك عني ..  
فينمو في داخلي ذلك الفراغ الذي...  
يشبه الفراغ ما بين السماء والأرض...  
وكم يهفو خافقي حين ..  
تحلو الكلمات في شفتي...  
وأبعد الحمى عن مرتعي...  
هناك أقف أمامك وعيوني نواطق..  
ورب السموات أن حبك وعشقي رواية لا تنتهي !!!  
أقولها بفخر: إني محبة لك يا أبي !!!  
حكيمة قبوج  
ولاية سطيف

بلقيس برقاس العلة \_ سطيف

انتظار :

لا أعلم ما الذي أصابني في تلك الوهلة؟ كسرت كوب الزجاج ونحن مجتمعين على مائدة الطعام.

فرحل أبي، تركني جريحة بين أحضان غرفتي الباردة.

أتلاشى شيئاً فشيئاً ، فأصبح فتاتاً من عطر سرمدي أنتظر عودته من تلك الحروب لعله يعود منتصراً مع بقايا حطامه .

وأنا جالسة على نار هادئة كأن الحياة تطهوني، جالسة أمام نافذة أنتظر رجوعه وهو يحمل لي الورود كعادته ليرسم الابتسامة على وجهي.

ليتك تعود يا أبي وترى ماذا حدث لنا ، وترى أمي وهي كل يوم تحضر لك ما تحب من الطعام تحت جو هادئ من ضوء الشموع بعطر الفراولة .

..

وانا أجلس كغريبة بين جدران منزلنا الذي فارق الحياة، وهو الآخر حيطانه تهتف باسمك وتبكي لفراقك، أجلس أراقب من النافذة خلصةً لعلني أشتم رائحة عطرِكَ.

جالسة أمام "البيانو" أسمع نغمات عزفِكَ.

أتذكر كيف كنت تقبلني كل صباح وتدعو لي بالتوفيق ، كيف كنت توقظني لأصلي الفجر.

أتذكر لمساتك الحنونة ، أتذكر كيف كنت تنبهني من النيات السيئة والوجوه المتعددة.

إنني أنتظرك يا أبي وأنا أحاول أن أصلح ذلك الكوب الذي انكسر.

لعل بإصلاحه يكون لك نصيب في العودة.

وتكون لنا الفرصة لنقبل قدميك .

بلقيس برقاس العلّمة.



أبي

سندي وظهري في هذه الحياة، سبب سعادتي وابتسامتي، سبب نهوضي  
ووقوفني على قدمي، أبي مُنقذي عند غرقي، حاويني عند ضعفي صامداً  
مدافعاً عني ، أبي أجد نفسي تائهة ضائعة شاردة مشردة ضعيفة ممزقة  
القلب مُنزفة الوجه، مجهشة الدمع من دونك، أبي هو سقف روحي  
وجسدي هو مسكني الدافئ والآمن.

أبي ألم يقال ذات يومٍ أن "كل فتاه بابيها معجبة"

وها أنا متيمةٌ بك، وها أنا أسيرة حنانك وعطفك، وها أنا مُصفقة رافعة  
قبعتي لذلك الرجل القوي الشديد خارج منزله، ومنبع حب وحنان  
وعطف، راسم الابتسامة، كثير الضحك والمزح داخل بيته، فكم أنت  
عظيم يا أبي.

وأيقن يا سندي أن لك ابنة تنظر إليك كل يومٍ بعينيها الصغيرتين وقلبها  
المملوء بالحب الممزوج بالفخر، ناظرةً له، وإلى شيب شعره داعية ربه  
الحفيظ أن يحفظ لها من هو مُسعدُها وساعِدُها وسانِدُها، وأن يزيد من  
عمرِكَ لتبقى سقفها المتين ولتبقى ذلك الأب الذي أسر ابنته بحبه  
ومودته.

رهينة أبيها

حلا عارف بن طريف /الأردن

لأنك أبي

لأنك أبي

لأنك أبي وبطل قصتي، راسم ضحكتي، لأنك درعي المنيع، لأنك مسندي  
المتين، و لأنك ذلك الأب الصائن لأهل بيته، الحامي المدافع عن أولاده،  
لأنك مؤنس كل من حولك.

أب تقف الكلمات عاجزة عن وصفك، مستسلمة تلك النصوص البالغة  
المعبرة المتناسقة عن وصف ذلك الأب العظيم.

اللهم لا تحن لأبي ظهراً، ولا تعظم عليه أمراً وأبقه الراسخ القوي  
وأحفظه وأطل عمره.

لأنك أبي

حلا عارف بن طريف



## ذكريات منتصف الليل

لقد دقت الساعة العملاقة ذات الطراز القديم من الخشب الأحمر الصلب و المتواجدة في رواق منزلنا بجانب غرفتي، هذا ما جعلني أسمعها جيدًا لقد أعلنت منتصف الليل، إن اليوم هو الذكرى السنوية لوفاة سندي وأنا في مكاني المعهود داخل غرفتي المظلمة أسند ظهري على حائط كما أفعل دومًا وشعور الفراغ نفسه منذ 3 سنوات لقد تعطل هرمون السعادة في حياتي منذ ذلك اليوم، الفجوة تزداد عمقًا كعمق البحر، أخذت أتذكر أبي وأنا أنهض من مكاني و أتقدم نحو الخزانة لأفتحها رغم العتمة هنا لم أخطأ في وجهتي، أنا أعلم جيدًا مكان عباءته انتشلتها بكل حرص كأم تخاف على ابنها الرضيع وأنا أعانقها بلهفة الحنين، كنت أشبه الغريق الذي يبحث عن أي سبيل للنجاة، تراجعت إلى مكاني بخطوات الحرمان، أهنف قلبي و إطلخمت لتجتمع بركة من الدموع في عيناها و أخذت تنزل على خدودي وكأنها ودق مدرارًا يجرف إعصار العواطف، ما زلت أذكر كل ذكرياتنا الجميلة تلك كيف لا ! وقد كان أبي أحسن بشر يفهم همي ويزيل ظلمة وجداني ويسهر على راحتي

إنه من دعم حلمي و رباني على خطى الإسلام واللباقة بوجوده الأمان يعلن نفسه بكل سرور يبعث في قلب كل ابن نسمات الراحة من رحيق يفتقره كل من لا يملك أب، فقيرة لحضن أبي وحتى النوم فقيرة فيه لدرجة باتت الهالات السوداء تغزو ملامحي و تقطنها، وسادتي تعلم جيدًا ما أقول فبمجرد محاولة لغفوة ولو قصيرة تتسلل الذكريات أبي كأنها شريط يبث على قناة ما .

حلاوة الماضي جميلة لكنها أيضًا أليمة، تقف على مخيلتي يوم الوداع بدون توديع ليختلط نبضي بطعم من شهقة الشوق، غدًا يوم تخرجني من كلية الحقوق، أبي ذلك الحلم لطالما سعت لترى صغيرتك تحققه

لتصبح محامية عادلة على أبوابه لكنه ناقص بدونك ، صدقني كلما أمر  
على جماعة يقال عني، ابنة فلان تضخ ينابيع الفرحة و تغمر كبرياء  
طفلتك، أتعرف يا أبي أنا أحارب ضعفي كما علمتني أن أكون سأكون  
إن لم أستطع تشريفك في حياتك سيكون ذلك وأنت ميت لكنك حي  
بداخلي ،كما وعدتك أن أبقى قوية ثابتة لا تهزني الرياح أفعل كل صباح  
أمام الجميع وأواجه العالم ببسمة وقوة تهب أخوتي وأمي السعادة لأنني  
ابنتك الكبيرة يجب أن أفعل هذا .

**فاطمة مزيط /الجزائر**

[illegible]

كيف حالك يا أبي؟

أخبرني عنك أخبرني، طمئني عن قلبك الأسود الذي يفوق سواد الفحم،  
طمئني عن روحك التي تُشبه في خبثها روح الشياطين، أخبرني عن  
ظهرك الذي كنت تحمي به مالك بدلاً من حمايتي أنا ، جعلتي ألجأ إلى  
البكاء إن نويت من الهمّ الفرار، أخبرني عن كفك الذي لم أرى منه سوى  
الصفعات، وحُضنك المشتعل بالحقد الذي لم أرتمي فيه ولو لمرة في  
حياتي، طمئني عنك كُلّك، عساك يا حرقه قلبي هالك تكون، جعلتني أغار  
يا أبي أغار وبشدة أتعرف ممن؟ من الفتيات اللواتي يتفاخرن بأبائهن بعدد  
الهدايا التي يملكنها من قبل آبائهن، أحقد بشدة على هؤلاء الفتيات حصلن  
على الحب الذي كنت أريده منك طوال حياتي ،ماذا فعلت لك؟ كان من  
واجبك أن تكون سندي في هذه الدنيا لكنك كنت كاسري عوض أن تكون  
الهامي ، بكيت أمامك وبحرقه ولم تتحرك بقيت ساكناً لو بكيت كل ذلك  
البكاء أمام جبل لانهار من رؤيتي، أستحلفك الله تعال وأخبرني بالسبب  
الذي جعلك تحقد على من هي من لحمك ودمك ،كنت أريد التقرب منك  
لكنك تدفعني بعيداً عنك فيتخلد الحقد من جديد، حبذا لو كنت لي الأب  
الذي تمنيته ، أمسى محور دعائي موتك ، نعم أعرف أنه لا يحق لي هذا  
وأنه علي التحمل أكثر لكنك جعلتني نسخة منك يا حرقه فؤادي، أصبحت  
متوحشة مثلك ودعنا نقول أكثر من متوحشة ، أشمئز مناداتك (أبي)  
ببساطة لأنني أرى أنك لا تستحق هذا اللقب، حطمتني وجعلتني أنام ومقلة  
عيني مليئة بالدموع طوال تلك السنين لم تخطئ وتسال عن حالي ولو مرة  
لم تزل لسانك بهذا السؤال كنت أنتظر عند عتبة الباب أنتظر فقط  
ابتسامتك لي كي أرحب بك كباقي الفتيات اللواتي يحبين آبائهن، كنت



شكرًا أبي

لا أعلم ما سأكتب ولكن سأكتب

لو جمعت لك ثمانية وعشرون حرف وأضفتها ستون دقيقة ونكهتها  
بثلاثمائة وستون يوم لا أستطيع أن أكفيك تعبك.

سأدع الافتخار بك يدفع قلبي لخط حروف الشكر لك، والفرح يملئ قلبي  
على كونك أبي، ودمع يفيض بمقلتي أثر الاعتزاز بك

إنه أبي ملهمي وعالمي، علمني أن الحياة رحلة عمر ولن اجتازها إلا  
بالعمل والصبر جعلت مني فتاة طموحة، فتاة لا تهزم ولا تكسر، فأنا فتاة  
أبي، لا تمدحوني بل ادعو له سأهديك أسمى عبارات الشكر .

هذه الكلمات غير كافية لأعبر عن مدى حبي وامتناني لك، أنا أعتر بك  
وأتمنى أن أكون مثلك، أنت قدوتي وسبب سعادتي وحياتي بفضلك ظهرت  
ابتسامتي، ولأجلك مسحت دمعتي، سأفعل كل ما بوسعي لترفع رأسك  
وتبتسم، ابتسامتك أجمل من شروق الشمس. وأي شمس تضاهيك يا أغلى  
من النفس !!

رحمة عموري / العاصمة

أبي، هذه الكلمة يوجد من حرمت عليه نطقها معناها: سند الظهر، منجاة  
الهم، المونس الغالي، رفيق الدرب، سبب النجاح، العالم بدونك أبي لا  
يساوي شيء، العالم بدون كلمة أبي مثل كرة أرضية خالية من البشر، أنت  
في نظر العالم أبي وفي نظري العالم بأكمله، يا ملح الحياة بدونك الحياة لا  
طعم لها، بطلي الذي لا أخاف من أي شيء حين يكون معي، عندما  
احتجت إلى وطن يحميني وصدر ياويني ناديت أبي، أحبيتك وسوف أبقى  
أحبك، الرسول ﷺ أوصى بطاعتك، طاعتك من طاعة الله، أرجو  
الرحمن أن تبقى دائماً في حياتي وتبقى تاجاً على رأسي اللهم لا انقطاع  
لصوت أبي، يا عطر حياتي تضحيتك لن أنساها، أنت ملكي، أنت نبض  
قلبي، يا شمعة تنير دربي، يا جهابذة الصدق، مهما حاولت لن أوفيك حقك،  
إذا كانت أُمي عنوان الحنان فأنا عنوان الأمان، يامن لا تنام حتى يطمئن  
قلبك علينا، أعتذر على أخطائي الطامة التي ارتكبتها وأنت بكل ثقة وبدون  
تردد سامحتني عليها وكأن شيئاً لم يحدث، الكون على اتساعه لا يضاهي  
أبدًا سعة قلب أبي، أعدك أنني سوف أرفع رأسك الى السماء وتصبح  
تفتخر لأنني ابنتك كما كنت أفتخر بك، يا صاحب شجاعة الأسد، يامن  
تتحمل كل شيء من أجلي: الظلم، الجوع، البرد، التعب، كل شيء من أجل  
إسعاد قلبي، فاللهم حرم على أبي حزن الحياة يا وردتي، أبي العزيز يا  
قنديل ظلامي يا نور أيامي

## هبة زיאني

[illegible]

## بشيري سعيدة

**البلد: الجزائر ولاية المسيلة**

**طالبة ثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية**

## کاتبہ خواطر

كم أنت عظيم يا أبي:

أبي

إليك أكتب وإليك أتحدث

أبي في كل حين

أبي السند الذي لا يميل

كيف أصفك والأوصاف كلها لا تكفيك

كيف سأحدث عنك وأمدح فضلك والكلمات كلها لا تفيك

أبي الذي لطالما عهدتك بجانبني

أنت شرياني الذي إذا إنقطع انقطعت أنا معه

أبي أنت الملك بعيني أنا أراك

وصية الرحمان أنت كيف أتركك

أبي

قدوتي أنت، تعلمت منك كيف أصمد وكيف أبقي قوية مهما بلغت قسوة  
الحياة

تعلمت منك أن لا معنى للسقوط في الحياة رغم صعوبة الطريق

أبي

**بشري سعيدة/الجزائر**

[illegible]

حب أول وأخير  
عزيزي.

هل تتذكر أول خطوة لي نحوك ???

هيا مد إلي يديك

بخطوات كل يوم تزداد اتساعًا و كل يوم تتجه إليك

لتدعني أقبل كفيك

رأيتك أمس قدوة و اليوم أراك سندًا و غدًا أراك فخرًا

أريد مساري كمسارك

عزيزي

كنت أول حب وأصدقته اليوم الأمس و كل أيامي

أيا رجلا لا أكتفي من النظر إليك

لو طلبت نجمة أحضرت السماء

لو طلبت زهرة لوفرت حديقة غناء

هل أوفيك حقك يومًا يا ترى ???

إذا مشيت إلى الإمام فلا أخاف لأنك خلفي

إذا انتثيت فلا أخشى شيء لأنك في الحياة سندي  
عزيزي.

ما بال يدك تنتني ما بال الانسياب في كفك ينحني ؟  
خطوط جبهتك باتت واضحة لأقبلها  
شيبات رأسك انحني لها حبًا و كرامة  
شكرًا و تقديرًا

فخرًا و اعتزازًا أنك أنت في حياتي  
و لا أنسى فضلك حتى يومي و بعد مماتي  
عيني على وجهك أحفظ كل تفاصيله  
أذني على كلامك أتذكر كل كلمة قلت  
يدي على يدك أتحسسها بفضلها ها أنا لأقبلها اذا  
عزيزي

اذا كان لي قلب فأنت نبضه  
و إذا كان لي حياة فأنت نفسها  
و إذا كان لي عين فأنت النور القابع فيها  
عزيزي

قلتها و أنت أول من وفيت  
أنا سندك و سأحميك  
فكيف لقلب أن يحب بعدك  
و كيف لشعور أن يغادر لغيرك  
يا أول حب مر بحياتي  
يا أنقى حب عشته طوال سنواتي  
بكل قلبي و جوارحي أقولها لك اليوم و غدًا و إلى آخر نفس لي



## مشاعر فتاة

عندما تنطق شفاهي بكلمة أبي تتلاشى الأوراق وتجف الأقلام وينام قلبي  
غافلاً في بئر الاطمئنان، يقشعر بدني وترتجف دقات قلبي، ها هي  
تدفع بقوة يكاد قلبي يتوقف من سرعة خفقانه عند سماعي لنبرة صوته  
أبتاه يا من يهواه عقلي وكل جوارحي، يا من بين شغف حنانه كبرت وبين  
خلجان أحضانه نشأت ، يا من يطيب وجداني لحبه أنت تمثل للحنان  
عنوان وللوفاء قنوان ، يا قمرًا أنار سواد الليل وأضاء كل الأكوان ها قد  
عجز اللسان عن التعبير بكلام

لوصف حنانك وسر أمانك يا سندي، يا من ارتكزت عليه حياتي أطلب  
من محقق الامنيات وخالق الحب والنبات ان يديمك نعمة للممات

قطعت عهدًا على نفسي سأجعل من الزهرة التي زرعتها بستان، نعم  
بستان أخلاق وإيمان لتفوح منه رائحة النرجس والريحان، أنت عطف  
الكيان وضمد الأحزان لو أخطأت يوماً في حقك فلتسامحني لأنني لم أكن  
أعي نتائج غدر الزمان ، سأثابر وأنجح لتعويض جزء من الحب والحنان

[illegible]

## حواء

أبي \_\_\_\_\_

و يا من زرت حبك في قلبي، وجعلت من حنانك جذور تفرعت بداخلي  
لتحويني.

أبي.

أَبِي يَا مَلْجئي وَقت هجرة ابتسامتي و مسكني

أنت.

أنت

مَنْ عَلِمْتَنِي أَنْ وَجُودَكَ بَجَانِبِي رَاحَتِي

أنت

أمطار الحنان عند جفاف أحزاني

\_ أنت

من حميتني من عواصف الحياة

\_ أنت

ضماذي عند جروحي وغصات أوجاعي

\_ أنت

ضوئي في ظلمتي تنير حياتي وبهجتي

\_ أنت

الحب الأول وحببي ، ولا مثيل لك

\_ أنت

قمري في الليل وشمسي في النهار

\_ أنت

نجمي في سماء خيالي لاتعد ولا تحصى، فخيالي مغرم بك يا حبيبي

\_ أنت

ربيع تزهري حياتي

\_ أنت

يا مَنْ قاومت مشقة الحياة لأجلي

حواسي تشنق لك يا أبي

يداي تشنق لملامسة يداك الدافئتان

أنفي يشنق لرائحتك

عيناي تشنق لملامحك

وأذاني تفتقد أصواتك يا أبي

أَتَعْلَمُ يَا وَالِدِي أَنَّ حَنِينَكَ يَغْنِينِي عَنِ الْكُلِّ وَعَطْرُكَ لَا يَزَالُ يُوَاسِينِي أَحْيَانًا

شَكَرًا لَكَ يَا أَبِي

شُكْرًا يَا مَنْ كُنْتَ رَفِيقَ دَرَبِي

شكراً يا مَنْ كنت مصدر أمانى

عَفْوًا يَا رِجَالَ الْكُونِ لَسْتُمْ كَأَبِي

كُنْتُ لِي حَبِيبًا وَدُمْتُ لِي حَبِيبًا

أَبِي

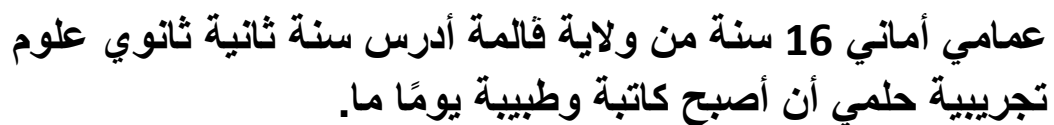
بِات حَبِي لَكَ.

## وصال خدیجی

معكم الكاتبة المستقبلية بورحلة سعاد البالغة من العمر 18 سنة من ولاية بومرداس بلدية كاب جنات ،مشاركة في عدة كتب جامعة تم صدور البعض منها والبعض في أقرب أجل سيتم صدورها ،من أسماء الكتب الجامعة التي صدرت "بوح، لا تسألني من أنا ،جرعة حياة" ،كاتبة للرواية الأسيرة التي في آخر لحظة تم الغاء عقدها بسبب ظروف ، ملقية

صوت أنين! صوت شخص يتألم؟ الصوت يأتي من غرفة أبي! يا ترى ما لذي يجري إنه منتصف الليل ،سأفتح الباب نعم ولما التردد سأتفقد ما يجري! فتحته ويا ليتني لم أفتحه ،ياليت يدي انكسرت وأصابني العمى ولم أفتح وأرى منظر أبي وهو يتألم ،دموع تسقط من عيناه ،رأيته محتضن نفسه وهو يتألم ،سألته أبي رجاء أخبرني ما هو دواء دائك، كيف يمكنني مساعدتك، أنا لا أحتمل رؤيتك هكذا ،أمسك يدي وهو يرتعش، السرطان يا ابنتي السرطان هو سببي، الكيميائي يا ابنتي يضعفني يوماً بعد يوم، أنا بالكاد أستطيع الوقوف ،تعبت يا ابنتي والله تعبت ،في تلك اللحظة أحسست أنني عاجزة ،أحسست أن لا فائدة لي من هذه الحياة ،ففي كل ليلة يعاد الفيلم ولا تسمع من ذلك أذناي إلا صوت تألمه ،آسفة أنا يا أبي من هذا المنبر أتأسف لك ،سامحني أبي لم أستطع التخفيف من ألمك ولو يوماً ،آسفة أنا يا أبي بكل لغات العالم أقولها لك ،تششت أفكارني ،ولم أعد أستطيع التخمين ،أريد أن أراك كما كنت من قبل ،أريدك صلباً بصوت حاد ونظرات لامعة ،لا أريد أن أراك بلا شعر ،لا أريد أن أراك تتلمس

## بورحلة سعاد



**لغاتي المفضلة : لغتي العربية التركية ، الإنجليزية والفرنسية**

بدأت موهبتي قبل أن أكتشفها فمِنذ الطفولة كنت أعشق التأليف وأحتفظ ببعض كتاباتي الطفولية إلى أن جاء يوم وقد كنت أبلغ من العمر حينها 13 سنة حيث كان هناك موضوع عن فلسطين طلبت منا أستاذة اللغة



عينيه كنت و مازلت تلك الفتاة الصغيرة التي تتعثر في خطواتها وتلك التي تتلعثم في كلامها ، لازلت ابنته التي تحتاج لأمان ورعاية والدها .

أبي رجل صلب لم يخضع للظروف القاسية وراح يعمل جاهدا لجعلي الملكة . لكنه على خطأ أنا مجرد أميرة في قصر والدها . فأنت يا أبي من تستحق لقب سمو الملك ولست أنا . سأثابر وسأجعلك ترى نجاحاتي التي حلمت بها . لن أترك جهدك وتعبك في تعليمي وتربيتي يذهب سدا . أنا من سأرسم البسمة على وجهك هذه المرة . ستفتخر بي قريبا و أعدك بهذا . وسأسر لسماعهم يقولون هذه ابنة والدها . يوم تخرجي سأصرخ بأعلى صوتي ليشهد الجميع على مدى حبي الذي أكنه لك يا حبيبي أنت يا أبي . حفظك الله لي وأدامك تاجا على رأسي ...

## عمامي أمانى

بوزيد بشرى من مواليد 1997/10/19 عمري 23 سنة من بلدية  
سدراته ولاية سوق اهراس ادرس ماستر 01 تخصص مالية مؤسسة،  
بدأت الكتابة بعمر 13 سنة ولكن لم يحالفني الحظ فتوقفت، والآن رجعت  
وبدأت أكتب وشاركت في العديد من الكتب سواء إلكترونية أو ورقية

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

أبي جنتی

## حبیبی الأزلی

## فارسی الأبدی

يحميني من الأعداء

ويضعني موضع نجمة في السماء

أَنَا أَتَحَدَّثُ عَنْهُ بِكُلِّ اسْتِعْلَاءٍ

لأنه أب الآباء

## بِحَادِثَتِي فَأَشْعُرُ بِالشِّفَاءِ

وبالنسبة لى هو الماء و الهواء

## هو ضروري في حياتي

## بوزید بشری

تسنيم بن سعد من الجزائر أبلغ من العمر 15 ربيعاً أدرس أولى ثانوي، شاركت في ثلاث كتب جامعة الكترونية: من الظلمات إلى النور، مراتب القدر، معاناة امرأة وكتاب جامع ورقي تحت عنوان روسلين وأطمح لأن أطلع كتابي الخاص.



في يوم قررنا الزواج، فجاء لخطبتي لكن الصدمة!

والدي لم يوافق ورفض هذه الخطوبة، لا أعلم السبب لكنني أتذكر ما قاله لي بالحرف الواحد وهو يمسح شلال دموعي التي كادت تجف " يا ابنتي، في هذه الحياة هناك رجل وكررها رجل رجل يا ابنتي وهناك من يقال عليه رجل فقط لملامحه الذكرية، فرقي يا ابنتي " لم أفهم كلماته إلا أنها لم تخرج من عقلي.

الساعة 2:00 ليلاً رن هاتفي فاستيقظت بفرع من المتصل في هذا الوقت المتأخر.

وما إن أمسكت الهاتف " حياتي " فرددت بصوت منخفض:

\_ مرحبا

\_ مرحبا حبيبتي

\_ لماذا تتصل في هذا الوقت المتأخر، هل هناك خطب ما؟

\_ جنان، لكي لا أطيل الكلام عليك، سأسألك سؤالاً وأجيبيني بكل صراحة.

\_ نعم أسأل هيا!

\_ أنا أم والدك؟... اختاري

\_ ماذا؟؟ أتعي ما تقول؟

\_ هذا يعني أنك لا تحبينني

\_ صعب الاختيار، ما بك هذا والدي.

\_ حسنًا إذا دمت بخير ود...

قاطعته: انتظر، حسنًا حسنًا

أغمضت عيني وبدأت أتذكر ما فعله أبي طيلة ذلك اليوم، رفضه الزواج بمن أحب...

قلت بعد أن استنشقت الهواء وزفرته: أنت

\_ جيد إذاً، جهزي نفسك سآتي لأخذك الآن.

\_ ماذا؟ أين ستأخذني؟! هل جنت؟!

\_ نعم جنت، ألم تقولي أنك تحبيني؟ إذا لنهرب، لنتزوج

\_ حسنًا فهمت سأكون جاهزة في غضون دقائق... "قلت هاته الكلمات من شدة خوفي من أن يتركني ويرحل"

\_ جيد، لا تنسي أن تحضري معك قدرًا كافيًا من النقود، فنحن لا نعلم أين سنذهب بعد زواجنا على الأقل سيكون لدينا ما يكفي حتى أبحث عن عمل

\_ حسنًا حسنًا، لا عليك سأحاول إحضار نقود تكفينا لشهر على الأقل.

"هل حسب ظنكم أخذت نقودًا من ما أخزن أنا؟ لا بل كل ما كنت أدخره كنت أعطيه له، فقط بكلمة حلوة أعطيه كل ما أملك"

بعد أن جمعت حقيقتي اتجهت إلى الغرفة التي كان والدي يضع فيها نقوده وأمواله، أخذت نصف المال المدخر هناك.

وخرجت راضية إلى حضنه.

\_ لنذهب إلى شط البحر الآن وفي الصباح نذهب إلى المحكمة لنعقد القران.

\_ تمام

على شاطئ البحر.

\_ حبيبتي.

\_ أممم

\_ هل أحضرت النقود؟

\_ نعم نعم أحضرت.

\_ جيد، هاتها لأجمعها مع نقودي ونرى كم ستكفينا.

\_ لا تخف ستكفي ستكفي، هل تعلم اشتقت إلى والدي من الآن، أشعر بتأنيب الضمير لما فعلته.

\_ لا بأس سيفهمك مع الوقت

\_ أمل ذلك

استيقظت صباحًا ولم أجده بجانبى، بحثت عنه بالأرجاء لكنني لم أجده  
فقلت ربما ذهب إلى مكان ما هنا.

\_ لأشتري شيئًا لنأكله، أين النقود؟

\_ اهدئي اهدئي يا جنان ربما أخذهم ليشتري شيئًا ما "قلتها لأصبر نفسي  
وأمحو ما يجول إلى خاطري من أفكار الخيبة"

بقيت أنتظر إلى المساء اتصلت ولم يرد، فقدت الأمل وانفجرت بالبكاء.

\_ غبية وجبانة أنا، كيف سأقابل أبي الآن! يا إلهي

بقيت هناك لمدة أسبوع، لا أأكل ولا مشرب على أمل أن يعود، هنا  
تذكرت كلمات أبي وفهمتها جيدًا

\_ أبي سامحني، أنا آسفة، أرجوك سامحني

\_ هل تركك وهرب؟

لم أستطع الرد فقط أجهشت بالبكاء ولم أستطع التفوه بكلمة

\_ أخبرتك يا ابنتي!

\_ أعلم، أعلم أنني جبانة أعلم أنني أغبي مخلوق على الأرض اخترته  
وتركتك، أرجوك سامحني يا أبي، أرجوك.

\_ سامحتك يا ابنتي، سامحتك

مسحت دموعي وقلت بعدم فهم: وبهذه السهولة؟!

أجاب: لأنني كنت على يقين أنك ستعودين، دعوت الله ليل نهار لأن لا  
يصيبك مكروه، الحمد لله، اطلبي العفو من خالقك يا ابنتي.

ارتميت بحضنه باكية، أنت سندي، أنت فؤادي وتاج لرأسي، أحبك يا أبي.

لم أسرد عليكم قصتي لأتباهى بل كلما أتذكرها أحس بضيق يشد على  
صدرى لكنني أردت أن أقصها عليكم لعلها تكون عبرة لكم.

أنتم أيها مستمعين الكرام، أيها الحضور الكريم نصيحتي لكم اعتبروا من  
قصتي فهي أبسط مثال على عظمة الأب.

اجعلوا آبائكم أحبائكم، إخوانكم، أصدقائكم ، روحكم فوالله إن وضعوا كنوز  
الدنيا أمامك يبقى هو الكنز اللامع بينهم.  
سلام عليكم».

كان هذا حفلًا أقامته دار الثقافة تكريمًا لذلك الرجل العظيم، أين قررت  
جنان سرد قصتها أمام الملاء لتكون عبرة لهم.

تسنيم بن سعد /الجزائر

\*\*\*\*\*

أنا ساكر كريمة من ولاية سكيكدة ممتدسة في معهد الشهيد بوقرة محمد  
أدرس تخصص آلية وضبط علي وشك الانتهاء من مشواري الدراسي  
بإذن الله شاركت في عدة كتب إلكترونية كلها فزت بها مع شهاداتي  
والحمد لله.

\*\*\*\*\*

أنت الحياة والبهاء، أنت النور والرجاء، أنت القلب الذي يدرك معنا لي،  
أنت الصنف الجميل والرائع في الحب، أنت أروع رجال العالم، أنت من  
تعبت وكبرت، أنت من تفننت في حياتك لأجلنا، أنت العيون الحلوة، أنت  
من أستاذت إليك عند حاجتي، أنت من يساعديني في دراستي، من يساندني  
في الدنيا وفي حياتي، من يحمل همي، من أقبل عليه في ضيقي، أنت  
سندي وكتفي، أنت كفائي وذاتي ودوائي، أنت روعتي وقلبي وحياتي، أنت  
من تعبت لأجلنا من كبرتنا ودرستنا، واشتقنا إليك في عملك، عن والدي  
أتحدث إنه أعظم والد في الحياة يارب احفظه لي.

حبيبي يا أغلي جمال في الروح، لحن في فمي يا أبتي أحبك حبًا جمًّا ،  
أنت صديقي وحبيبي، أنت لغة لا أستطيع التحدث بها، أنت لغة عيوني  
وأفكاري، زهرة من زهوري الفواحة وعطوري التي أضعها كل يوم يا  
أغلي ما كسبت وسأكسب إلي يوم مماتي أريد أن أعرف مهد حياتي  
وروحي وجنتي.

أريد فقط رضاك يا نجمة البحر.

## ساگر کریمہ من سککدہ

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □

## نبذة عن

**الاسم واللقب : زوبير فاطمة الزهراء**



حفظك الله يا أغلى من في الوجود

زوبير فاطمة الزهراء

**الاسم : ابتهال**

**اللقب: مخناش**

## شهادة: فلميدان هذا اول تجربة

## حلمي: كاتبة يوم ما

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

الاب

تلك الرابطة ذات الحنية الغير مباشرة لكن في أعماقنا نعلم أن هناك حب كبير متبادل، فبحكم أننا في مجتمع ذو أعراف فلا نعترف بمشاعرنا حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، فالأب مثال حي عن ذلك فهو لا يخبرنا بمشاعره اتجاهنا بل أفعاله تبرهن لنا مدى حبه، الأب يمكنه كسر الحجر مقابل أن يسعد أحد أبنائه إن لزم الأمر، فلا يتحمل رؤية قطعة منه تتألم أو تقع في أي مكروه، فهو يسعى ويشقى من أجل أن تحظى أسرته بالعيش

فأحسن لوإلذك فهو جناحك اذ انكسر انكسرت أنت وإن ارتفع ارتفعت أنت  
وان كسبته كسبت جنة في الآخرة.

## حلمی أن أكتب أول كتاب خاص بی

## هوايتي الكتابة و الرسم.



الأب نعمة من الخالق لا مثيل له هو أغلى و أثمن و أقرب شخص لبناته  
الأب حنون معطاء ذو صدر كبير و وجه نظير، إذا طلبت منه نجمتين  
أحضر السماء هو أعظم إنسان على وجه الأرض فلن يأخذ مكانه أحد ولن  
يكون مثله أحد، هو الحب الأول لبناته فلا أصدق ولا أظهر حب من حب  
الأب هو الوحيد الذي يأخذ من نفسه ليعطيك حتى و إن لم يعطيك كل ما  
تتمناه فهو، أعطاك كل ما يملك و تلك التجاعيد المرسومة على وجهه و  
الشيب الذي كسى رأسه وحدها تروي معاناته لنعيش نحن برفاهية، هو  
الذي يحلي طعم الحياة بظرافته و حلاوته لا يشتكي أبداً، يخفي وجعه في  
قلبه الكبير، الأب رجل لا يتكرر مرتين فراقه صعب قاتل كطعنة السكين  
على القلب، فقدانه كفقدان أحد الأعضاء، رحيله وجع و مرارة بدونه  
تصبح الحياة قاسية لا طعم لها فاللهم هب لأبي فسيح جناتك

## فرحون سهيلة

محدد بلال من مواليد 1988 بالعاصمة الجزائر حيث ترعرعت أنهيت  
دراستي في طور الثالثة ثانوي  
حلمي هو أن يكون لي كتاب خاص  
هذه أول مشاركة لي في هذا الكتاب



أبتاه !

بهذا الحبر السيل مداده

وبهذا القلم الهائج نبضه

بهذا الكم وذاك

تاقت مني الحروف

وحلقت في بهوها الكلمات

ولم أجد في وصفك مفردات

خانني هذا القلم يا أبتاه!

لأن وصفك يفوق كل العبارات

لكنني واثق بأن مشاعري من ستسحرك

وتقوى أصابعي بعدما عجز عقلي عن نسج الخواطر في رحابك.

كيف لا ؟ وأنا روح الله التي بُعثت منك  
كيف لا ؟ وأنت الملاذ وقارب النجاة  
كيف لا ؟ وأنت الرمح والسيف البارق  
يا درعاً ترعرعت في حماه!!  
ولم أعرف قطُ قائدًا سواك  
يا من بالمبادئ كنت تسقيني  
وإلى روض الدين تهديني  
بالعلم تغذي  
وفي حضنك كنت تأويني  
أبتاه!!  
أنت ساعدي ، ومصدر سعادتي  
أنت فخري يا قائدي  
فتحياتي إليك من عمق قلبي

محداد بلال / الجزائر



## غادة ناصر

## الجزائر: بلدية البسباس ولاية الطارف

## سنة ثانية ثانوي لغات أجنبية

## في مارس وقت الكورونا

[illegible]

أبي قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي ،إلى من علمني أن أصمد  
أمام أمواج البحر الثائرة، إلى من أعطاني ولم يزل يعطني بلا حدود، إلى  
من رفعت رأسي عاليًا افتخارًا به. أبعث لك باقات حبي واحترامي  
وعبارات نابغة من قلبي. و إن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن

مشاعري نحوك فمشاعري أكبر من أن أسطرها على الورق . أدعو الله عز وجل أن يبقيك ذخراً لنا و لا يحرمننا ينابيع حبك وحنانك.

فأنت بلسم حياتي والهوى ومبسمي، أنت ظلال العطف يملؤه الحنان أنت  
الحنان ديار الحب والحنان.

هذه الكلمات أكتبها إليك بمداد قلبي ، وأبعثها إليك مع عبير الورد وأريج  
الفل وياسمين ، يا قمرًا أضواء ظلام عقلي .وأضاء لي طريقي في الحياة

## غادة ناصر



معيزي نسرين من البليدة طالبة جامعية تخصص أدب عربي مشاركة  
في كتب جامعية إلكترونية وطنية ودولية، بلوغ هدف، مشاعر مغروسة  
بقلبي، مراتب القدر ، معاناة مطلقة، ومتحصلة على وشهادات وأنا في

[illegible]

أنت الأمان أنت السلام أنت العطاء والإحسان أنت المجاهد  
أنت المحارب أنت البداية أنت النهاية، فيك نجد السعادة فيك نجد البساطة

■



أريد أن أكون كاتبة عما قريب بإنشاء كتابي الخاص إن شاء الله  
لم أشارك في كتب من قبل، هذا أول كتاب لي

لا أملك شهادات لكن أطمح في أن تصبح لي شهادات في مجالات عدة مثل الكتابة التصميم و الرسم.



## ملاك بلا أجنحة :

الأبوة شعور لا يعبر عنه في سطور ، لا أظن اني سأوفي حق التعبير عنها. الآباء في نظري أشخاص مقدسون بيدهم أمانة من الله وهي الأبناء ، طبعًا أعترف بوجود أشخاص لا يوافقونني الرأي وتختلف نظرتهم عن الأب؛ فكلٌ يصوره حسب ما عاشه معه وحسب ظروفه .

فصبي منذ نعومة أظافره يتذكر أنه كلما تعثرت قدماه أو كاد يسقط في طريقه إلى المجد أغاثه، عندها سيقول أبي الملاك الذي يحملني على كتفيه كلما ضاقت بي الحياة.

وآخر لا يتذكر حتى وجه والده الذي تركه وسط الطريق هالكا دون مأوى ولا ملجأ فسيقول شيطان رجيم ليس لى به صلة وليصله الله عذاب الجحيم.

أظن أن نظرتي مغايرة للأب ومختلفة عن الجميع ، أحياناً هو كنسيم لطيف بعد قطرات المطر يداعب خدي ، ومرات هو كإعصار يهب ليعصف بداخلي ، عندما أحتاجه يقدم دعمه مع الكثير من التشجيع، وفي أوقات أخرى يصد الباب أمام أحلامي وما بيدي إلا إياه أن أطيع.

أحب ابتسامته التي رغم أنه في الخمسينيات إلا أنها تجعلني أشعر أنه  
 طفل صغير ، أحب طريقته في إقناعي على الرغم من أنني لا أقنع أحياناً  
 أحب طريقة حديثه عني ، وأهزم أمام لومه لي حتى وإن لم أكن مخطئة ،  
 أطال الله عمرك أبي و جنته أسكنك .  
 أحبك .

## سمية مشيش

## روميساء عياشى،قائمة الجزائر

**عمرى 25 سنة**

**بدأت موهبتی فی شهر 12 عام 2018**

## كاتبه نصوص واقتباسات وخواطر

أتمنى أن أطور من نفسي وأصبح كاتبة مشهورة ولها شغف كبير

## هذه أول مشاركة لي في هذا الكتاب الرائع

## وَحَالِيًّا أَقُومُ بِتَطْوِيرِ قُدْرَاتِي مِنْ خِلَالِ قِرَاءَةِ الْمَزِيدِ مِنَ الْكُتُبِ

## فانا لا أجد نفسي إلا في عالم الكتب

أسأل الله العظيم أن يوفقي وأياكم.

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
|  |  |  |  |
|--|--|--|--|

أبي

يراه العالم أبى وأنا أراه العالم.

## هل أقول أبي أم أقول ملاكي الحارس !

أجل أنت الذي عشقتني بكل تفاصيلي وأنفاسي وكلماتي.

كل الكلمات لا تصف ولو جزء من جميلك طيلة حياتي

علمتني معنى الحياة فأنت معلمي وسندي ونبع الحب الصافي

أنت الجندي الخفي الذي يدفعني للأمام وينزع من قلبي كل مخاوفي

أنت حبي الأول والأخير كاتم أسرارِي وصاقل قدراتي

كيف لي أن لا أقاوم عناد الحياة بوجودك وأحقق كل أمنياتي !  
لم أجد صدرًا يحن عليّ سواك فأنت نبع الحنان السامي.  
أجذك معي في ضيقي وفرحي وفي كل أيامي .  
تنصحنني إن أخطأت وتمسح على رأسي إذا أصبت .  
أستعيد شتات أفكاري وأنت بجانبني حين تنادينني أميرتي الصغيرة ولا أريد  
أن أقول يومًا أنني كبرت.  
ها أنا اليوم أحتضن الأمل المزخرف بألوان الطيف وشعاع الشمس الأخير  
وكل عروقي تهمس أحبك أبي.  
لأن وجودك بجانبني يسكب في جسمي الطمأنينة ويجعل العافية تستوطن  
روحي.  
رباه أسألك يا عظيم طول الأجل وحسن العمل وزهور الرضى والسعادة  
لأعظم رجل في هذا الكون.  
الدنيا كلها أبي

روميساء عياشي القالمة

## الخاتمة

ستة وعشرون اجتمعوا على إهداءكم هذا الكتاب المزخرف  
بأناملهم ، أنتم منفذنا الوحيد الذي نلجأ إليه ، فنحن رهائنكم  
مدى الدهر.

شهد احمد نصار / الأردن

# قائمة مؤلفين كتاب نبراس دربي

- 1\_ فاطمة مزيط
- 2\_ قصري دليّة
- 3\_ بوراس سندس
- 4\_ هبة الرحمان زيانى
- 5\_ نهلة بالحزن
- 6\_ حلا عارف بن طريف
- 7\_ حكيمة قبوج
- 8\_ بلقيس برقاس
- 9\_ وصال خديجي
- 10\_ سعاد بورحلة
- 11\_ بن سعد تسنيم
- 12\_ عمامي أماني
- 13\_ بوزيد بشرى
- 14\_ ساكر كريمة
- 15\_ نهلة بالحوت
- 16\_ رحمة عموري
17. زوبير فاطمة الزهراء
18. ابتهال مخناش

20. فرحون سهيلة

21. محداد بلال

22. غادة ناصر

23. معيزي نسرين

24. سمية مشيش

25. روميساء عياشي القالمة